

اقتحام استيطاني للأقصى.. وهجوم على حافلة إسرائيلية بالقدس



اعتقلت الشرطة الإسرائيلية منفذ الهجوم المسلح على حافلة إسرائيلية فجر أمس الأحد، في وسط القدس ما أدى إلى وقوع ثمانية جرحى بحسب حصيلة جديدة، إصابة اثنين منهم بالغة، فيما اقتحم عشرات المستوطنين، ساحات المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من القوات الإسرائيلية التي شنت حملة اعتقالات واقتحامات ومdahمات في الضفة الغربية وعرقلة حركة وتنقل الفلسطينيين.

ومددت محكمة إسرائيلية بالقدس بـ 8 أيام فترة اعتقال أمير صيداوي منفذ عملية إطلاق النار قرب حائط البراق الليلة الماضية والذي أسفر عن إصابة 8 اشخاص بجروح إصابة بعضهم خطيرة. وقد سلم أمير صيداوي (25 عاما) من سكان حي سلوان نفسه إلى الشرطة صباح أمس، وبحوزته السلاح الذي استخدمه. وذكر موقع «كان» العبري أن المنفذ يحمل الجنسية الإسرائيلية. وكشفت مصادر شرطية النقاب عن أن صيداوي سجين سابق أطلق سراحه بشروط مقيدة قبل انتهاء فترة محكوميته والتي كان من المفترض أن تنتهي شهر آب/ أغسطس من العام المقبل.

وقررت السلطات الإسرائيلية، الدفع بتعزيزات كبيرة إضافية لمنطقة القدس خوفاً من عمليات جديدة. وقال رئيس

الحكومة الإسرائيلية، يائير لابيد، إنه سيتم تعزيز منطقة القدس بشكل كبير ابتداء من الليلة الماضية لمنع المزيد من تنفيذ عمليات جديدة. وأضاف لابيد خلال الاجتماع الأسبوعي لحكومته: إنه مهاجم وحيد، من سكان المدينة ومن أصحاب السوابق. وأعلن في وقت سابق من أمس في بيان أن: كل من يريد إيداعنا يجب أن يعلم أنه سيدفع ثمن أيّ ضرر يلحق بمدينةنا. وقال متحدث باسم السفارة الأمريكية في القدس: نستطيع أن نؤكد وجود مواطنين أمريكيين بين الضحايا. وأضاف: نجمع مزيداً من المعلومات.

من جهة أخرى، ذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية، أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى و نفذوا جولات استفزازية في ساحات الحرم أدوا خلالها طقوساً تلمودية قباله صلى باب الرحمة ومسجد قبة الصخرة، واستمعوا لشروحات حول «الهيكل» المزعوم، قبل أن يغادروا ساحات الحرم من جهة باب السلسلة. وفي الضفة الغربية، اعتقلت القوات الاسرائيلية، أربعة مواطنين من محافظة الخليل. واعتدت مجموعة من المستوطنين في ساعات متأخرة من الليل على عبد الله سويلم (41 عاماً) في منطقة خشم الدرج بمسافر يطا جنوبي الخليل، ما أدى إلى إصابته برضوض وكسور، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج. كما عرقلت القوات الإسرائيلية، حركة تنقل المواطنين غربي جنين. وذكر شهود عيان، أن القوات الإسرائيلية نصبت حواجز عسكرية متنقلة على شارع جنين حيفا، وعلى مدخلي بلدي اليامون (وكفر دان، ودققت في بطاقات المواطنين، وفتشت مركباتهم، ما أدى إلى إعاقة تنقلهم. (وكالات